

بحار الأنوار

[449] وأن تعطيني خير السفر والحضر، والقضاء والقدر، وخير ما سبق في ام الكتاب وخير الليل والنهار. اللهم ارزقني حسن ذكر الذاكرين، يا رب العالمين، وارزقني خشوع الخاشعين، وعمل الصالحين، وصبر الصابرين، وأجر المحسنين، وسعادة المتقين، وقبول الفائزين، وحسن عبادة العابدين، وتوبة التائبين، وإجابة المخلصين، ويقين الصديقين، وألبسني محبتك، وألهمني الخشية لك، واتباع أمرك وطاعتك، ونجنى من سخطك، واجعل لي إلى كل خير سبيلا، ولا تجعل للشيطان على سبيلا، ولا للسلطان، واكفني شرهما وسر ذلك كله وعلايته. اللهم ارزقني الاستعداد عند الموت، واكتساب الخير قبل الفوت، حتى تجعل ذلك عدة لي في آخرتي، وانسا لي في وحشتي، يا ولي نعمتي، اغفر لي خطيئتي، وتجاوز عن زلتي، وأقلني عثرتي، وفرج عني كربتي، وأبرد باجابتك حر غلتي، (1) واقض لي حاجتي، وسد بغناك فافتي، وأعني في الدنيا والاخرة، وأحسن معونتي، وارحم في الدنيا غربتي، وعند الموت ضرعتي وفي القبور وحشتي، وبين أطباق الثرى وحدتي، ولقني عند المسألة حجتى واستر عورتى، ولا تؤاخذني على زلتي، وطيب لي مضجعي، وهنئني معيشتي يا صاحبي الشفيق، يا سيدي الرفيق، يا مونسى في كل طريق ويا مخرجي من حلق المضيق، ويا غياث المستغيثين، ويا مفرج كرب المكروبين ويا حبيب التائبين، ويا قرة عين العابدين، يا ناصر أوليائه المتقين، يا مونس أحبائه المستوحشين (2) ويا ملك يوم الدين، يا رب العالمين، ويا إله الاولين والآخرين، بك اعتصمت، وبك وثقت، وعليك توكلت وإليك أنبت، وبك انتصرت وبك احتجرت، وإليك هربت فصل على محمد وآله، وأعطني الخير فيمن أعطيت واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، واكفني فيمن كفيت، وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك.

(1) قلبى خ. (2) أحبابه خ.